

Distr.: General
12 May 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والسبعون
البند 59 من جدول الأعمال
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا

رسالة مؤرخة 12 أيار/مايو 2023 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه النداء الذي وجهه برلمان أوكرانيا (فرخوفنا رادا) إلى برلمانات البلدان الأجنبية والبرلمان الأوروبي والوكالة الدولية للطاقة الذرية والدول الأعضاء فيها بشأن اتخاذ تدابير للحد من التعاون مع الاتحاد الروسي في مجال الطاقة النووية، وبشأن فرض جزاءات على مؤسسات ومنظمات المجمع الصناعي النووي الروسي (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 59 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي كيسليتشيا

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 12 أيار/مايو 2023 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

ترجمة غير رسمية من الأوكرانية

النداء الذي وجهه برلمان أوكرانيا (فرخوفنا رادا) إلى برلمانات البلدان الأجنبية والبرلمان الأوروبي والوكالة الدولية للطاقة الذرية والدول الأعضاء فيها بشأن اتخاذ تدابير للحد من التعاون مع الاتحاد الروسي في مجال الطاقة النووية، وبشأن فرض جزاءات على مؤسسات ومنظمات المجمع الصناعي النووي الروسي

إن برلمان أوكرانيا (فرخوفنا رادا)،

إذ يقدر تقديراً كبيراً مساهمة المجتمع الدولي في دعم أوكرانيا في مقاومتها للعُدوان المسلح الواسع النطاق الذي يشنه الاتحاد الروسي على أوكرانيا، وإذ يعرب عن تقديره للمساعدة المقدّمة،

وإذ يأخذ في اعتباره ضرورة المضي في عملية إعادة التفكير في الموقف تجاه الاتحاد الروسي والتعاون معه في جميع المجالات نظراً لما له من أثر سلبي شديد على الأمن العالمي،

وإذ يوجه انتباه المجتمع الدولي إلى تجاهل الاتحاد الروسي الصارخ والطويل الأمد للأمان النووي، والذي يتجلى في احتلاله أراضي المحطات الكهربائية النووية الأوكرانية ووضع عتاده العسكري وأفراده العسكريين فيها، وممارسته العنف النفسي والجسدي على العاملين في تلك المحطات، وقيامه بأعمال عدائية على مقربة من وحدات التغذية الكهربائية، وقصف المنشآت النووية المدنية في أوكرانيا، مما يفضي إلى عمليات طارئة متكررة لوقف إمداد المحطات الكهربائية النووية بالطاقة،

وإذ يدين بيان رئيس الاتحاد الروسي بشأن تعليق مشاركة الاتحاد الروسي في المعاهدة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي بشأن التدابير الرامية إلى زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (معاهدة ستارت الجديدة)، كما يدين الأمر الصادر إلى وزارة الدفاع في الاتحاد الروسي والمؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) بالتحضير لإجراء تجارب للأسلحة النووية الروسية،

وإذ يأخذ في اعتباره ضرورة الرد على تصعيد الوضع، على نحو غير قانوني ومثير للسخرية، من قبل الاتحاد الروسي بسبب الابتزاز النووي للعالم، والاستخدام الفعلي للطاقة كسلاح، والإرهاب، بما في ذلك تخويف السكان المدنيين في أوكرانيا،

وإذ يلاحظ أن أحد المنفذين الرئيسيين لاستراتيجية الابتزاز النووي هي المؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وما يرتبط بها من أفراد وكيانات قانونية (الأفراد والكيانات المنتسبون)، فهم يشاركون مباشرة في توريد الأسلحة والعتاد العسكري والمواد الخام والمعدات بقصد التحايل على الجزاءات وفي توريد التكنولوجيات لشركات الدفاع الروسية الخاضعة للجزاءات، التي يشارك موظفوها بشكل مباشر في الاحتلال المؤقت لمحطة زابوريجيا للطاقة النووية،

وإذ يشدد على الحاجة إلى رد فعل مناسب ومتناسب على الانتهاكات غير المقبولة التي يرتكبها الاتحاد الروسي والمؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وما يرتبط بها من أفراد وكيانات قانونية (الأفراد والكيانات المنتسبون) الذين يوجدون بشكل غير قانوني على أراضي أوكرانيا،

وإذ يشدد على أن الاتحاد الروسي ينفذ استراتيجيا تكنولوجياً ومعاييرها النووية من أجل توسيع نطاق سيطرته على الدول التي تشتري منه اليورانيوم المخصَّب وغيره من السلع والخدمات المتصلة بالطاقة النووية،

وإذ يدرك أن اتباع سياسة دولية متسقة ومسؤولة وفعالة في مجال الأمان النووي يمثل أولوية من أولويات المجتمع الدولي،

وإذ يشدد على ضرورة مواصلة التعاون على الصعيد الدولي لوضع وتنفيذ آلية فعالة مقرّرة للجزاءات فيما يتعلق بالدول التي تبدي استخفافاً بالأمان النووي وترتكب أعمالاً إجرامية ضد المنشآت النووية المدنية وموظفيها،

وإذ يهتدي بالأهداف المعلنة في الوثائق القانونية الدولية لتحقيق مستوى عالٍ من الأمان النووي على نطاق العالم ككل، على أساس تعزيز التعاون الدولي واتخاذ تدابير عملية فعالة لمنع ارتكاب أعمال الإرهاب النووي وإجراء الملاحقة الجنائية لمرتكبيه،

وإذ يضع في اعتباره الاحتلال المؤقت لمحطة زابوريجا للطاقة النووية من جانب الاتحاد الروسي، وانتهاكات التشريعات الأوكرانية في مجال الأمان النووي والأمان من الإشعاع، وميثاق الأمم المتحدة، والنظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والاتفاقيات الدولية، وقرارات الأمم المتحدة ومجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومبادئ الأمان والأمن النوويين،

يدعو برلمانات الدول الأجنبية والبرلمان الأوروبي والوكالة الدولية للطاقة الذرية والدول الأعضاء فيها إلى أن تقوم بما يلي:

1 - تتخذ تدابير للحد من تأثير الاتحاد الروسي على تطوير الطاقة النووية في العالم عن طريق ما يلي:

الحد من مشتريات الوقود النووي الروسي واليورانيوم الطبيعي الروسي والخدمات الروسية ذات الصلة، مع التخلي التدريجي الكامل عن استخدام المكونات الروسية في الطاقة النووية؛

وإنهاء العقود الجديدة مع المؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وما يرتبط بها من أفراد وكيانات قانونية (الأفراد والكيانات المنتسبون) المتعلقة بتخصيب اليورانيوم وشراء الوقود النووي؛

وإنهاء العقود الجديدة والقائمة مع المؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وما يرتبط بها من كيانات قانونية (الكيانات المنتسبة) المتعلقة بالتخطيط التوقعي للمحطات الكهربائية النووية وتشبيدها وتوفير الخدمات المساعدة؛

وإنهاء الاتفاقيات التجارية الأخرى والمشاريع المشتركة والبرامج الصناعية مع المؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وما يرتبط بها من أفراد وكيانات قانونية (الأفراد والكيانات المنتسبون)، حتى توقّف الاتحاد الروسي عن ممارسة الابتزاز النووي، وإنهاء الأنشطة غير القانونية المتعلقة بالمنشآت

والمواد النووية المدنية الأوكرانية، وانسحاب القوات الروسية من أراضي أوكرانيا والتعويض عن الأضرار التي لحقت أوكرانيا نتيجة العدوان المسلح عليها.

2 - ترد بشكل ملائم على الانتهاكات غير المقبولة التي ترتكبها المؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وما يرتبط بها من أفراد وكيانات قانونية (الأفراد والكيانات المنتسبون) على أراضي أوكرانيا، بالقيام بما يلي:

تطبيق الجزاءات الشخصية على المسؤولين الرئيسيين في المؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وما يرتبط بها من كيانات قانونية (الكيانات المنتسبة)، بما في ذلك أعضاء مجلس إدارة مؤسسة روساتوم ومديرها التنفيذي، وكذلك على المديرين التنفيذيين لجميع فروعها والكيانات القانونية المرتبطة بها (الكيانات المنتسبة)؛

وتطبيق الجزاءات الشخصية على موظفي المؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وما يرتبط بها من أفراد (الأفراد المنتسبون) الذين تدخلوا وما زالوا يتدخلون في تشغيل المحطات الكهربائية النووية على أراضي أوكرانيا والذين يعرضون وما زالوا يعرضون الأمان النووي للخطر من خلال ما يرتكبونه من أعمال؛

وتطبيق الجزاءات على المركز القومي للبحوث "معهد كورشاتوف"، وهو معهد بحوث روسي مركزي في مجال الطاقة النووية، الذي برّر علنا عدوان الاتحاد الروسي المسلح على أوكرانيا، بما يشمل فرض جزاءات شخصية على رئيس هذا المركز؛

واستبعاد المؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وما يرتبط بها من كيانات قانونية (الكيانات المنتسبة) من الاتفاق العالمي للأمم المتحدة بسبب انتهاكها المبادئ الأساسية لحماية حقوق الإنسان؛ وفرض قيود على ممثلي الاتحاد الروسي وجمهورية بيلاروس في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الحصول على البيانات المتعلقة بالطاقة النووية الأوكرانية، والحد من مشاركتهم في صنع القرار في الوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما يتعلق بالطاقة النووية الأوكرانية؛

وإلغاء قرار عقد المناسبات تحت رعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية على أراضي الاتحاد الروسي في عام 2023 ومقاطعة أي مناسبات تتعلق بالتطوير الذري للأغراض السلمية التي شرعت فيها الدولة المعتدية؛

وتعليق مشاركة المؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وما يرتبط بها من كيانات قانونية (الكيانات المنتسبة) في الرابطة العالمية للطاقة النووية والرابطة العالمية للمشغلين النوويين وغيرها من المنظمات الدولية المتخصصة.

3 - تشرع في وضع آلية الجزاءات ومعاييرها التي ستطبق مستقبلاً إذا استمر الاتحاد الروسي، ممثلاً بالمؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وما يرتبط بها من كيانات قانونية (الكيانات المنتسبة)، في تجاهل المعايير الدولية للأمان النووي والمبادئ التوجيهية للأمن النووي الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، وإذا ارتكب أيضاً أعمالاً غير قانونية في المحطات الكهربائية النووية في أوكرانيا، بما يشمل توفير آليات ومعايير من أجل ما يلي:

السيطرة على ما يعود للمؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وما يرتبط بها من أفراد وكيانات قانونية (الأفراد والكيانات المنتسبون) من استثمارات في الخارج؛

وإغلاق المكاتب التمثيلية للمؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وما يرتبط بها من كيانات قانونية (الكيانات المنتسبة) وطرد ممثليها طردا قسريا؛

وتعليق جميع الاتفاقات الحكومية الدولية بشأن المشاريع البحثية التي تشارك فيها المؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وما يرتبط بها من أفراد وكيانات قانونية (الأفراد والكيانات المنتسبون)؛

وتطبيق جزاءات شخصية على جميع مسؤولي المؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وما يرتبط بها من كيانات قانونية وفروع (الكيانات والفروع المنتسبة)؛

وتطبيق جزاءات على المؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وما يرتبط بها من كيانات قانونية وجميع الشركات - الفروع (الكيانات والفروع المنتسبة) للحد من دورها في الإمدادات الدولية في سوق الطاقة النووية، بما يشمل فرض قيود على التجارة وأي علاقات تجارية أخرى.

4 - إنشاء مجموعات عمل برلمانية دولية لوضع أهداف محددة للسنوات القادمة تروم الحد من التعاون مع الاتحاد الروسي ومع المؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية (روساتوم) وما يرتبط بها من أفراد وكيانات قانونية (الأفراد والكيانات المنتسبون)، والبحث عن موردين بدلاء للسلع والخدمات في مجال الطاقة الذرية وزيادة الطاقة الإنتاجية المحلية في مجال الطاقة النووية.